**هل ستكون الحكومة الهندية قادرة على تحقيق أهدافها بشأن الطاقة المتجددة بحلول عام 2022؟**

تعد الهند دولة متعطشة للطاقة ( بلدا يستهلك كميات هائلة من الطاقة). وقد تنبأ تقرير حديث من وكالة الطاقة الدولية (IEA) بأن الهند ستكون البلد الاسرع نموا في استهلاك الطاقة وتسويقها بحلول عام 2040. وتعد التوقعات بنطاق مشرق لقطاع الطاقة المتجددة.

وتمثل مصادر الطاقة المتجددة الآن 32.2 في المائة من إجمالي الطاقة التشغيلية في البلاد ، وذلك بعد ان ازداد نمو الطاقة المتجددة التشغيلية بوتيرة أسرع من المصادر التقليدية في عام 2017 لأول مرة.

وفي الوقت الحالي ، تحتل الهند المركز الخامس من حيث سعة الطاقة المتجددة بطاقة استيعابية تشغيلية تبلغ سبعين جيجاواط ، في حين أن اربعين غيغاواط أخرى تخضع للمناقصة أو البناء ، وتزعم الحكومة أنها تتبع المسار الصحيح لتحقيق أهدافها لعام 2022.

ومع انخفاض التعريفات / الرسوم المفروضة على المعدات الخاصة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ، تتوفر لدى الهند فرص عالية لجعلها تحتل المركز الثالث بين دول الطاقة المتجددة. ولكن ثمة مخاوف من الافراط في الطاقة الاستيعابية والطلب على الطاقة وتنفيذ الخطة.

وستستمر الصين في كونها أكبر مولد / منتج / مستخدم للطاقة المتجددة ، و من المرجح أن تكون الولايات المتحدة في المركز الثاني ، على الرغم من تراجع الدعم السياسي.

ومن الواضح أن الطاقة المتجددة تعد ضرورة ملحة بسبب انخفاض تكلفتها و منافعها البيئية.

وفرضت الهند 25 بالمئة على ما اسمته رسوم الحماية على الخلايا والوحدات الشمسية المستوردة من الصين وماليزيا اعتبارا من الثلاثين من يوليو / تموز. وسوف ينخفض ​​هذا الرسم إلى 20 بالمئة بعد عام و 15 بالمئة بعد ثمانية عشر شهرا.

وقد تذمرت شركات معدات الطاقة الشمسية المحلية من أنها اضطرت لعرض منتجاتها باسعارزهيدة . وبعد أسابيع من التأخير ، بما في ذلك الطعون في قرارات المحكمة دخلت التعريفة الجمركية حيز التنفيذ في سبتمبر / ايلول.

ولحقت الهند باليابان كأكبر سوق لصادرات الألواح الشمسية في الصين العام الماضي ، حيث اشترت نحو 31 في المائة من الشحنات الصينية.